

رأس المال الاقتصادي للمرأة العاملة في المجتمع العراقي

Economic capital of working women in Iraqi society Researcher

سالي عماد ثابت

أ.د. مازن مرسل محمد

/ الجامعة المستنصرية_ كلية الآداب / قسم الانثروبولوجيا والاجتماع

sos324214@gmail.com

المخلص:

ان عمل المرأة اصبح ضرورة اجتماعية واقتصادية في السنوات الاخيرة، ولذلك يهدف البحث الحالي الى توضيح اهمية عمل المرأة ودوره في تنمية شخصيتها وزيادة ثقتها بنفسها وايضاً حصولها على الاستقلال الاقتصادي، وايضاً يهدف البحث الى تحديد المفاهيم المتعلقة بموضوع البحث لأهميتها في اعطاء فهم اوسع عن الموضوع، والتعرف على اهم النظريات التي تناولت موضوع البحث، والتعرف على المنظورات التي تناولت الموضوع بصورة مفصلة، بدءاً من المنظور الاسلامي وكيف ينظر الاسلام الى عمل المرأة وماهي ابرز الحقوق التي منحها للمرأة وصولاً الى المنظور الاجتماعي وكيف ينظر المجتمع الى المرأة العاملة واهمية دور المرأة في المجتمع من اجل بناء مجتمع متكامل من ناحية علاقاته الاجتماعية ومن ناحية تقدمه الاقتصادي، واخيراً عمل المرأة من المنظور النفسي فالمرأة التي تعمل خارج المنزل تكون اكثر ثقة بنفسها واكثر قدرة على مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات المصيرية، وايضاً العمل خارج المنزل يتيح لها اكتساب مهارات وخبرات تساعد في حياتها العملية، وان العمل ساهم في شغل اوقات الفراغ للمرأة حيث اصبحت تتعلم مهارات جديدة، وايضاً يوفر للمرأة دخل مادي ثابت

تستطيع من خلاله اعانة زوجها مادياً وتوفير احتياجات اسرتها، وان مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي في اي مجتمع له اهمية كبيرة فهو بمثابة مقياس لدرجة تقدم المجتمع وازدهاره، وان عمل المرأة ساهم في حصولها على المساواة مع الرجل وان كان داخل العمل فقط، فالعمل بمثابة سلاح للمرأة تستطيع من خلاله الدفاع عن حقوقها على الرغم من التحديات والصعوبات التي قد تعترض طريقها فقد عانت المرأة كثيراً من نظرة المجتمع لها ومن هيمنة الرجل الذي يفرض عليها البقاء في المنزل والاهتمام بتربية الاطفال.

وتوصل البحث الى ضرورة الاهتمام بموضوع عمل المرأة كون ان عملها لا يؤثر على المرأة نفسها فقط وانما يؤثر على اطفالها وعلى علاقاتها الاسرية، و وايضاً فأن العمل مهم للمرأة فهو يساهم في حصولها على الاستقرار النفسي ويسهم في زيادة ثقتها بنفسها وحصولها على دخل مادي لها ولأسرتها، وضرورة التركيز على نظرة المجتمع الى المرأة العاملة كونها تسهم في تقدم المجتمع وتطوره.

الكلمات المفتاحية: (رأس المال، الاقتصاد، المرأة، المرأة العاملة، الادوار)

Abstract:

Women's work has become a social and economic necessity in recent years, and therefore the current research aims to clarify the importance of women's work and its role in developing their personality, increasing their self-confidence, and also achieving economic independence. The research also aims to define concepts related to the research topic. Because of its importance in giving a broader understanding of the topic, identifying the most important theories that dealt with the research topic, and learning about the perspectives that dealt with the topic in detail, starting from the Islamic perspective and how Islam views women's work and what are the most prominent rights it grants to women. Coming to the social perspective and how society views working women and the importance of the role of women in society in order to build an integrated society in terms of its social relations and economic

progress, and finally women's work from a psychological perspective. Women who work outside the home are more confident in themselves and more able to confront problems and take action. Crucial decisions. Also, working outside the home allows her to acquire skills and experiences that will help her in her professional life. Work has contributed to filling women's free time as they learn new skills. It also provides women with a stable financial income through which they can financially support their husbands and provide for their family's needs. Women's participation in economic activity In any society, it is of great importance as it serves as a measure of the degree of progress and prosperity of society. Women's work contributed to their obtaining equality with men, even if it was only within work. Work serves as a weapon for women through which they can defend their rights despite the challenges and difficulties that may stand in their way. Women have suffered greatly from society's view of them and from the dominance of men who force them to survive. At home and taking care of raising children.

The research concluded that it is necessary to pay attention to the issue of women's work, since their work does not only affect the woman herself, but also affects her children and her family relationships. Also, work is important for women, as it contributes to her obtaining psychological stability and contributes to increasing her self-confidence and obtaining financial income for herself and her family. It is necessary to focus on society's view of working women as they contribute to the progress and development of society.

Keywords: (capital, economy, women, working women, roles)

مقدمة

تعد المرأة جزء لا يتجزأ من المجتمع الكلي فهي اساس بناء اي المجتمع انساني, وان المرأة كيان انساني مستقل عن الرجل لها وظيفتها ودورها في الحياة وفي العملية الانتاجية واعادة الانتاج الاجتماعي الى جانب كيان الرجل, وان لكل منهما دوره ووظيفته في هذه الحياة وذلك حسب تقسيم العمل الاجتماعي, وان للمرأة دور فعال في تقدم المجتمع وتطوره واذا ما وجدت فرص العمل المتوافرة امامها والقدرة على التعبير عن رايها فأن دورها سوف يزداد اهمية اكثر وتصبح اكثر قدرة على الانتاج والمساهمة الفعالة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية. وبسبب الظروف الصعبة التي مر بها العراق فأن مشاركة المرأة في العملية الاجتماعية والاقتصادية والتنمية قد ضعفت واثرت ذلك في على دورها في المجتمع كعضو فعال ومهم له كيانه الخاص واهتماماته, اذ تراجعت مكانة المرأة العراقية واصبحت تعاني من مشاكل كبيرة في الحصول على حقوقها المسلوبة منها, وعلى الرغم من وجود العديد من المنظمات والهيئات الدولية التي تدعم المرأة وتطالب بحقوقها الا انها لا زالت تعاني من سيطرة السلطة الذكورية ومن افكارها التي تمنعها وتحرمها من المشاركة في سوق العمل ومن الوصول الى مكانة مرموقة في المجتمع, ولا زالت المرأة العراقية تعاني من النظرة الدونية لها والتي اكتسبتها من العادات والتقاليد والقيم البالية القديمة التي تعطي الحق للرجل في ان يسيطر على المرأة ويجعلها خاضعة له, وان هذه التقاليد قد تمنع المرأة من العمل في اماكن معينة وتحد من مشاركتها في الادوار التقليدية, الا ان المرأة العراقية استطاعت ان تواجه هذا الواقع المرير بكل قوة واثبتت لنفسها وللعالَم بأنها رقماً صعب لهذه المعادلة, وقد استطاعت فرض نفسها على الكثير من جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية. وان خروج المرأة للعمل في العصر الحديث اصبح ظاهرة واسعة الانتشار, مما يسترعي ذلك الانتباه لها والاهتمام بها وقد اجريت الكثير من الدراسات على المرأة العاملة على اعتبار ان المرأة هي الام والمربية والزوجة والابنة وان الاهتمام بالمرأة ذا اهمية بالغة وخصوصاً في العصر الحديث الذي اصبح عصر المرأة. ان التطورات والتغييرات التي حدثت في السنوات الاخيرة اعطت للمرأة الحق في الدخول الى سوق العمل والمشاركة في مختلف القطاعات بشكل واسع حيث حصلت على جزء كبير من حقوقها الاجتماعية والاقتصادية وذلك بعد حصولها على المساواة مع الرجل في العمل وحتى في حياتها الشخصية حيث اصبحت تشارك الرجل في الدخل وتساعد زوجها في تلبية شؤون اسرتها وتوفير احتياجاتهم, وان التغيير الاجتماعي الذي حدث قد اعطى حق للمرأة في المساهمة في العملية الانتاجية في مختلف المجالات والقطاعات والمشاركة في الادوار القيادية, وان مشاركة المرأة هذه قد اثرت في حياتها فبعد ان كان عملها يقتصر على

الاهتمام بشؤون المنزل وتربية الابناء توسع الى الخروج من المنزل للعمل حيث وجدت المرأة نفسها امام تحديات كبيرة في حياتها من اجل اثبات نفسها لأسرتها من ناحية ولمؤسستها من ناحية اخرى على انها عاملة ناجحة في حياتها الاسرية والمهنية، وان واقع الحياة الاجتماعي يؤكد على ان المجتمعات في الشرق والغرب هي مجتمعات ابوية اي ان المسيطر على امور الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية هو الرجل، وان المجتمع الابوي الذكوري قد وضع قيماً واعرافاً تسمح له بالتقليل من قيمة المرأة والسيطرة عليها وبالتالي تكون في منزلة اقل من الرجل

المبحث الاول

عناصر الدراسة الأساسية

تمهيد

ان الإطار العام للدراسة يعد من اولى المتطلبات العلمية للدراسة، اذ من خلاله يعطي الباحث صورة واضحة ودراية واسعة لأية دراسة علمية منهجية، وان كل دراسة لا بد ان تتوفر فيها عناصر الدراسة الاساسية والتي هي مشكلة الدراسة، واهمية الدراسة، واهداف الدراسة، وان عناصر الدراسة من الامور المهمة للدراسة ولا يستطيع الباحث الابتعاد عنها، اذ انه لا يمكن اعداد دراسة علمية منهجية ناجحة من دون تحديد عنوانها واهدافها واهميتها بصورة علمية دقيقة، وان تحديد عناصر الدراسة من مهام الباحث لذا يتوجب عليه توضيحها بصورة سلسة وواضحة.

اولاً: مشكلة الدراسة

ان عمل المرأة اصبح ضرورة اجتماعية واقتصادية في عصر اتسم بالتطور والتقدم العلمي والمهني، حيث يقدم العمل للمرأة منفعة مادية لها و لأسرتها، ويعزز من شخصيتها ويزيد من ثقها بنفسها وتستطيع المرأة من خلاله اثبات ذاتها على عكس بقائها في المنزل الذي يحد من امكانياتها وقدراتها ويمنعها من تطوير ذاتها، وان مجتمعنا الحالي يتميز بدخول الكثير من النساء الى سوق العمل في مختلف المجالات والاختصاصات واصبحت المرأة تتنافس الرجل داخل العمل، واصبح عمل المرأة اليوم من اهم السمات التي تتميز بها المجتمعات الحديثة، وان من اهم الاسباب والعوامل التي تدفع المرأة الى الخروج للعمل هي اسباب وعوامل اقتصادية، فالعمل يوفر للمرأة دخل

مادي تستطيع من خلاله اعانة زوجها مادياً وتوفير احتياجاتها واحتياجات اطفالها، وان مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي في اي مجتمع له أهمية بالغة وذلك لأنه يعتبر احد المعايير المعتمدة لقياس درجة تقدم المجتمع وتطوره.

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في ان عمل المرأة اصبح من الضرورات لتحقيق المساواة مع الرجل على المستوى المجتمعي، واصبح العمل خارج المنزل قضية مهمة بالنسبة الى المرأة العراقية وفتح لها افاقاً جديدة ، وان عمل المرأة خارج المنزل أعطاها قيمة ومكانة اجتماعية وساعدها في اثبات نفسها وحصولها على الاستقلال الاقتصادي الا انه اخذ منها راحتها واستقرارها وواجهت المرأة تحديات وصعوبات كبيرة عند خروجها للعمل، فبالرغم من التقدم الذي حصل في المجتمع الا ان المرأة لا زالت تعاني من هيمنة السلطة الذكورية ومن افكارها التي تمنعها من الحصول على حقوقها ومن المشاركة في سوق العمل والوصول الى مكانة مرموقة في المجتمع وتولي المناصب القيادية.

ثانياً: أهمية الدراسة

١_ الأهمية النظرية

تركز الدراسة الراهنة على أهمية عمل المرأة كونه مصدر رزق لها ولعائلتها الى جانب عمل الرجل، وان عمل المرأة من المواضيع المهمة في وقتنا الحاضر فهو واحداً من المواضيع التي اخذت صداها الواسع في المجتمع لما لها من تأثير على بنية المجتمع وعلى تنميته وتقدمه اقتصادياً، وتأتي أهمية هذه الدراسة من كون المرأة هي العمود الذي تنشأ منه الحياة وهي الاساس في تكوين الاسرة فهي الام والزوجة والاخت والابنة وان لا وجود للحياة بدونها، فهي عضو فعال وهام في المجتمع وازدادة الى انها تمثل نصف المجتمع فهي تقف اليوم جنباً الى جنب مع الرجل في كافة مجالات وقطاعات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية ، بل وانها في بعض الحالات التي يغيب فيها الزوج كأن يسافر او يموت تصبح هي المسؤول الوحيد عن دخل الاسرة، ان عمل المرأة يعد جزء مهم وجوهري في بناء المجتمع الانساني على النهج الصحيح وتنميته اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وسياسياً.

٢_ الهمية التطبيقية العملية:

تبرز اهمية الدراسة التطبيقية او العملية في الكشف عن اهمية دور المرأة في المجتمع، وقد سعت المرأة كثيراً للعمل على تغيير النظرة الدونية التي اوجدها المجتمع لها للتقليل من قيمتها وابرار الهيمنة الذكورية وسعت من اجل تغيير الفكر الثقافي القديم الذي يعمل على ابعاد المرأة عن المشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية وجعلها مقتصرة على الرجل فقط، وتوعية المرأة بدورها الفعال في المشاركة في جوانب الحياة المختلفة مع الرجل فهي تسهم في تقدم المجتمع اقتصادياً وثقافياً لما تقدمه من جهد ومن خبرات اضافة الى خبرات الرجل وتعتبر المرأة عنصر فعال ومهم الى جانب الرجل، وان هذه الدراسة تنير الطريق اما الساسة والقادة وامام كل المهتمين بشؤون المرأة ووسائل الاعلام والقائمين عليها بضرورة وضع خطط تساعد في الارتقاء بالمرأة وبدورها الفعال لتقدم المجتمع سياسياً وثقافياً واجتماعياً واقتصادياً.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على:

- ١_ التعرف على واقع عمل المرأة العراقية وتاريخها ضمن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.
- ٢_ التعرف على اهم المعوقات التي تواجه المرأة في عملها في ظل السلطة الذكورية.
- ٣_ التعرف على دوافع خروج المرأة الى العمل وترك منزلها .
- ٤_ التعرف على كيفية تأثير عمل المرأة على حياتها الاسرية.
- ٥_ المساهمة في وضع حلول ومقترحات تساعد في دعم المرأة لحصولها على مكانة مهمة في المجتمع بالرغم من وجود المعوقات التي تحد من حصولها على ذلك .

المبحث الثاني

تحديد المفاهيم الاساسية للدراسة

تمهيد

يركز هذا المبحث على آلية تحديد المفاهيم الاساسية الخاصة بهذه الدراسة ، لاسيما وان تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية يعد أمراً ضرورياً في البحوث العلمية بصور عامة والدراسات الاجتماعية بصورة خاصة ، وبالإضافة الى ذلك فإن التعريف الاجرائي له أهمية كبيرة في البحث العلمي لأنه يمكن الباحث من تحويل مفاهيم بحثه الى متغيرات قابلة لتحليل ، والهدف منه توضيح تصور الباحث بدقة حول المفاهيم الرئيسية للدراسة، وتتمثل هذه المفاهيم الرئيسية بالآتي:

أولاً: رأس المال

رأس المال لغةً: (رأس) جمع(الرأس) في القلّة (أرؤس) وفي الكثرة (رؤوس). و(رأس) فلانّ القوم يرأسُهُم بالفتح (رياسةً) فهو (رئيسُهُم) ويُقال أيضاً:(رئيس) بوزن قِيم. وبائع الرؤوسِ رأس. والعامّة تقول: رؤس. و (رأس) عين مؤضع والعامّة تقول: رأس العين. وتقول أَعِدْ عَلَيَّ كَلَامَكَ مِنْ رَأْسٍ وَلَا تَقُلْ: مِنَ الرَّأْسِ وَالْعامّة تقولُهُ. (محمد، مختار الصحاح، ١٩٩٩، صفحة ١١٥)

رأس: رأس كل شيءٍ، وَفَحْلٌ أُرَأْسُ: وهو الضخم الرأس. والرؤاس والرؤاسي والأرأس: العظيم الرأس والائثى رأساء، وشاة رأساء: مسودة الرأس. قال أبوعبيد: اذا اسودّ رأس الشاة، فهي رأساء، فإن ابيض رأسها من بين جسدها، فهي رخماء ومُخَمَّرَةٌ. ويقول الجوهري: نَعَجَةٌ رأساء أي سوداء الرأس والوَجْهِ وسائرُها أبيض. (الانصاري، ١٤١٤، صفحة ٩١)

رأس: الرأس أعلى كل شيءٍ، وسيدُ القومِ، والرئيس جمع: أرؤس ورؤوس، والقوم إذا كثروا وعزّوا. ورأس مرأس: مصك للرؤوس. ورؤوس مرئيس ورؤس، كركع. ورأس المال: أصله. (الفيروز ابادي، ٢٠٠٥، صفحة ٥٤٧)

المال لغة: كل ما يملكه الفرد أو تملكه الجماعة من متاع، أو عروض تجارة، أو عقار، أو نقود، أو حيوان. والجمع: أموال. و قد أطلق في الجاهلية على الإبل ويُقال رجلٌ مالٌ : ذو مالٍ. (اخرون، ١٩٧٢، صفحة ٨٩٢)

المَالُ: مَعْرُوفٌ وَرَجُلٌ (مَالٌ) أَي كَثِيرُ الْمَالِ . وَ(تَمَوَّلَ) الرَّجُلُ صَارَ ذَا مَالٍ، وَ(مَوَّلَهُ) غَيْرُهُ (تَمَوَّلًا). (محمد، مختار الصحاح، ١٩٩٩، صفحة ٣٠١)

المال: مال، مال الى، مال عن، مال في، مال ليميل، مل، ميلاً وميلاناً، فهو مائل، والمفعول مَمِيل إليه، مال الحائط: زال عن استوائه، انحرف، انعطف، وعدل عما كان عليه. مالت الشمس: زالت عن كبد السماء، قاربت الغياب. مال الغصن: حركه النسيم وعدل عن وضعه الاول. مال الى الشخص أو الشيء: احبه وانحاز إليه، رغب فيه. (عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢٠٠٨، صفحة ٢١٤٧)

رأس المال: جملة المال المستثمر في عمل ما، ويقابلها الدخل الذي ينتج منها. (عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢٠٠٨، صفحة ٢١٣٩)

رأس المال اصطلاحاً: "يمكن تعريف رأس المال على انه المجموع الكلي للأصول غير البشرية التي يمكن امتلاكها وتبادلها في سوق العمل، حيث يتضمن رأس المال كل اشكال الملكية الحقيقية بما في ذلك (العقارات السكنية) و بالإضافة الى ذلك فهناك رأس مال مالي ورأس مال مهني تستخدمه الوكالات الحكومية والشركات ويتمثل بالمصانع، والبنية الاساسية، والمعدات، والآلات، وبراءات الاختراع، وغيرها". (بيكييتي، ٢٠١٣، صفحة ٥٢)

ايضاً نعرف رأس المال: بأنه مصطلح اقتصادي يقصد به امتلاك الفرد او المرأة العراقية العاملة بالتحديد لشيء معين تستأثر به، أي هو مجمل الاموال، والعقارات، والآلات، والعمل للشركات والمشروعات ورأس المال هو الرصيد الاساسي للمرأة العراقية العاملة. (عبد الكافي، الموسوعة الاقتصادية والاجتماعية، ٢٠٠٥، صفحة ٢٥١)

"تعني كلمة رأس المال في استخدامها العام مجموع السلع، وفي علم الاقتصاد تستخدم كلمة رأس المال بمعنى رأس المال العيني أي الحقيقي الذي يتكون من المباني والآلات، والمعدات...الخ. اما في اللغة العادية يمكن ان تستخدم كلمة رأس المال لتعني رأس المال النقدي، وهو يشمل الموجودات النقدية التي تنتج عن الادخار في الماضي ، ويتميز رأس المال بأنه يزيد من انتاجية عناصر الانتاج الاخرى والتي هي الارض والعمل". (المحيشي و البطيحي، ٢٠٠٣، صفحة ١١٦)

يعد رأس المال واحداً من عوامل الانتاج الاربعة التي هي الارض، والمشروع، والعمل، وذلك في علم الاقتصاد الحديث، وقد تم اكتشاف ان رأس المال ليس مجرد مبلغ من النقود، حيث أكد علم الاقتصاد السياسي على ان نمو ثروات الامم مرهون بنمو قواها الانتاجية، وان رأس المال يتكون من العدد و الآلات والمصانع والادوات، واي مواد اخرى من صنع الانسان لا تستخدم في الاستهلاك المباشر وتساهم في العمل المنتج ، وفي رأي كارل ماركس، ان عملية تراكم رأس المال تمثل دينامية مميزة لنمط الانتاج الرأسمالي الحديث وتعتمد هذه العملية على استغلال العمال من خلال انتزاع فائض القيمة. (مارشال، ٢٠٠٠، صفحة ٧٦٢)

رأس المال: يعرف بورديو رأس المال على انه ثروة متراكمة وليس علاقة بين مالكي وسائل الانتاج وبائعي قوة العمل وذلك كما فسرتها الماركسية، وان مفهوم رأس المال عند بورديو هو الذي يشتمل على رأس المال النقدي وغير النقدي ويشتمل على الاشياء الملموسة المادية وغير الملموسة وايضاً المعنوية، وهو اساس تشكل الطبقات الاجتماعية وذلك من حيث السيطرة والخضوع فرأس المال يستعمل كوسيلة من وسائل المنافسة ويعتبر اساس الهيمنة والصراع، وان مفهوم رأس المال عند بورديو هو اوسع من مفهوم رأس المال النقدي عند كارل ماركس. (بن علي الغريب، نظريات علم الاجتماع (تصنيفاتها واتجاهاتها وبعض نماذجها التطبيقية من النظرية الوضعية الى ما بعد الحداثة)، ٢٠١٢، صفحة ٥٣٨)

اما التعريف الاجرائي لمفهوم رأس المال فنعني به: المجموع الكلي لما تحصل عليه المرأة العراقية العاملة من رأس مال متمثل بالأجور وما ينتج عنها من شراء سلع وخدمات وانعكاسات ذلك على السلطة الذكورية في المجتمع العراقي.

ثانياً: الاقتصادي لغة

اقتصادي: مصدر اقتصد. اقتصدَ في يقتصد، اُقْتَصَدًا، فهو مُقْتَصِدٌ، والمفعول مُقْتَصَدٌ، اقتصد الشخص بعض دخله: ادَّخَرَه يقتصد كل شهرٍ مبلغاً من المال. اقتصد في النفقة: اقتصد في معيشته. واقتصاد علم يبحث في الانتاج وفي توزيع الثروة وطرق استهلاكها. (عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢٠٠٨، صفحة ١٨١٩)

القَصْدُ : الوسط بين الطرفين، والقَصْدُ: إتيان الشيء، والقَصْد: في الشيء خلاف الافراط، وهو ما بين الاسراف والتقتير، والقصد في المعيشة أن لا يسرف ولا يُقْتَر ، يُقال: فلان مقتصد في النفقة وقد اقتصد. واقتصد فلان في أمره أي استقام. وفي الحديث النبوي الريف { ما عال مقتصد قط } اي ما افتقر من لا يسرف في الانفاق ولا يقتتر. (ابن منظور، ٢٠١٦، صفحة ٣٥٣)

الاقتصادي اصطلاحاً

"هو دراسة سلوك الانسان في إدارة الموارد النادرة وتتميتها لإشباع حاجاته" فالمورد: هو مصدر لثروة معروفة المصدر اكتشف الانسان أهميتها وتثقف ذهنه في تطوير أساليب فنية تمكنه من استغلالها لمنفعته . وقد تواجه بعض المجتمعات مشكلة اقتصادية تتمثل في ندرة المتاح لديها من الموارد، الطبيعية، والبشرية، والمصنعة، في الوقت الذي تتعدد حاجات سكانها وتتزايد بصفة مستمرة اذا لم تتبع طرقاً اقتصادية رشيدة والتحكم في الموارد المتوفرة لديها ". (المصري، ١٩٩٣، صفحة ١٤)

الاقتصادي: كلمة مشتقة من لفظ إغريقي معناه تدبير أمور البيت بحيث يشترك أفراده القادرون في إنتاج الطيبات الاقتصادية، والقيام بالخدمات، و يشترك جميع أفرادها بالتمتع بما يحوزونه . ثم توسع الناس في مدلول البيت حتى أطلق على الجماعة التي تحكمها دولة واحدة ، وعليه فلم يعد المقصود من كلمة اقتصاد المعنى اللغوي وهو التوفير ، ولا معنى المال فحسب ، وانما المقصود المعنى الاصطلاحي لمسمى معين وهو تدبير شؤون المال ، اما بتكثيره وتأمين إيجاده وإما بتوزيعه". (البابلي، ١٩٧٦، صفحة ١٤)

"ونظراً لما لكلمة (اقتصادي) من ارتباط وثيق في الحياة العامة بكلمة "مادة" أو "مادي" فقد ذهب كثير من الاقتصاديين إلى إضفاء الصفة الاقتصادية على كل ما يمت الى الوقائع المادية". (الحامض، ١٩٩٥، صفحة ١٢)

"يمكن تعريف الاقتصادي ايضاً بأنه كلمة مشهورة ومستعملة في العلوم المالية والسياسية والاجتماعية ، وتعبر عن حصول الفرد على حاجاته بأفضل وأرخص وسيلة ، وايضاً له اهمية في المجال السياسي والاجتماعي، فهو علم

يدرس الانتاج وتنمية الثروة والعمل والتوزيع والاستهلاك وله نظرياته المتعددة من الاقتصاد الحر الى الاقتصاد المسير بالتخطيط ". (عبد الكافي، الموسوعة الاقتصادية والاجتماعية، ٢٠٠٥، صفحة ٤٨)

ثالثاً: رأس المال الاقتصادي

يعد رأس المال الاقتصادي مقياساً رئيسياً، وربما هو المقياس الكمي الرئيسي لشركات الخدمات المالية، وقد كان مصطلح رأس المال الاقتصادي موجوداً منذ سنوات عديدة ويشار اليه بشكل متكرر في أدبيات المخاطر والتمويل، ويمكن تعريف رأس المال الاقتصادي ايضاً على انه مقدار رأس المال المطلوب، ويتضمن رأس المال الاقتصادي تحديد مقدار رأس المال او الاصول الزائدة التي يحتاجها الفرد لسد احتياجاته في المجتمع . (porteous, 2006, p. 6)

التعريف الاجرائي لرأس المال الاقتصادي هو مصطلح اقتصادي يشير الى الاموال والموارد والادوات اللازمة الي تحتاجها المرأة العراقية العاملة لسد حاجاتها.

المبحث الثالث

النظريات الموجهة للدراسة

تمهيد

ان النظرية بمعناها العام تعني أثبات او نفي لفرضية والفرضية تعني تحليل مكونات وقائع او ظواهر لأغراض الدراسة والبحث، ولا يمكن فهم النظريات والقوانين العلمية من دون فهم وادراك الفرضيات والمفاهيم التي تشكل لنا المادة الرئيسية للنظريات والقوانين العلمية، ويمكن صياغة الفرضية بأنها عبارة عن مجموعة من الافكار والمفاهيم والآراء والحقائق غير المبرهنة وغير معززة بالأرقام والبيانات والحجج الاحصائية التي تثبت من خلالها صحتها وقدرتها على تفسير جانب من جوانب الواقع الاجتماعي. (الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، ٢٠١٥، صفحة ١٧) كما يمكننا القول بأن النظرية ليست من كماليات البحث العلمي بقدر ما هي ضرورة ملحة للباحث الاجتماعي وهي الارضية الرئيسية للباحث لتأسيس علمة، وسيتم التطرق في هذا المبحث الى تعريف ماهيه

النظرية وشروطها ووظائفها ثم التعرف على اهم النظريات المفسرة لموضوع الدراسة ، وتأتي اهمية هذه النظريات في انها تعطي دلالة واضحة للدراسة في الوقوف على اهم الجوانب التي من الممكن ان تكون لها أهمية بدراسة عمل المرأة اكثر من غيرها، ولذلك يحتاج الباحث الى نظرية توجهه في تفسير جميع المشاهدات والبيانات المتعلقة بموضوع بحثه وايضاً تحديد مساره واتجاه بحثه. (الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، ٢٠١٥، صفحة ١٨)

أولاً: نظرية الدور الاجتماعي

ظهرت هذه النظرية في بداية القرن العشرين، وهي من النظريات المهمة في علم الاجتماع وذلك لكونها تعتمد على الادوار الاجتماعية وطبيعة التفاعلات التي تحدث بين الافراد في المجتمع، وان الدور هو حلقة وصل بين الفرد والمجتمع، وان سلوك الافراد وعلاقاتهم داخل المجتمع انما تتم من خلال الادوار التي يؤديونها ويشغلونها، وان لكل فرد داخل المجتمع واجبات ويجب عليه ان يؤديها وذلك من خلال الادوار التي يشغلها فالدور هو الذي يحدد ما على الفرد من واجبات، واما الحقوق فيحصل عليها من خلال الواجبات والمهام التي ينجزها ذلك الفرد، فالفرد الواحد يشغل عدة ادوار في مؤسسات مختلفة وهذه الادوار مختلفة فهناك ادوار قيادية وادوار وسطية وادوار قاعدية. (الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، ٢٠١٥، صفحة ١٥٩) ان الادوار الاجتماعية هي توقعات مُعرفة اجتماعياً حيث يتوقع المجتمع ان يحققها الفرد في ظل اوضاع اجتماعية معينة تتطلب من الفرد القيام بها، حيث ان لكل فرد دور او عدة ادوار يقوم بها فمثلاً الطبيب يقوم بممارسة انماط سلوكية معينة تفرضها عليه مهنته كطبيب وحيث ان جميع الاطباء يمارسون مثل هذه الانماط التي يفرضها الدور المهني للأطباء بغض النظر عن اختلاف المواقع الاجتماعية بينهم، وان البعض من العلماء يعتبرون الادوار الاجتماعية اجزاء ثابتة من ثقافة المجتمع ووفق هذا التفسير فإن افراد المجتمع يتعلمون التوقعات التي تكتنف المواقع الاجتماعية في ثقافتهم. (غدنز، ٢٠٠٥، صفحة ٨٩)

وان التكامل الوظيفي الذي يقصد به النشاط المنتظم الذي يقوم بتحقيق متطلبات الرجل والمرأة من حيث تحقيق اهدافهم وتنظيم علاقاتهم مع افراد المجتمع، والذي هو احد المفاهيم الاساسية لنظرية الدور الاجتماعي، حيث ان التكامل الوظيفي بين الرجل والمرأة هو الذي يوضح لنا دور كل منهما ويساهم في الحد من العديد من المشكلات

التي قد تحصل بينهما، وذلك من خلال اداء كل واحد منهما لدوره ووظيفته. (السيد دهيم، نظرية الدور الاجتماعي وتطبيقاتها في المدرسة الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، ٢٠١٠، صفحة ٤١)

مفهوم الدور: The Role

تعددت مفاهيم الدور تبعاً لوجهات النظر التي تناولته حيث يقصد به جملة من الافعال والواجبات التي يتوقع المجتمع ان تصدر من الرجل والمرأة اللذان يشغلان اوضاعاً اجتماعية محددة في البناء الاجتماعي للمجتمع، ويعرف ايضاً بأنه مجموع ما تقوم به المرأة من افعال واعمال مرتبطة بمركزها الاجتماعي، ويقصد به ايضاً بأنه عمل او وظيفة تقوم به المرأة بحيث يفرض عليها انماط سلوكية معينة يتحدد على اساسها موقعهم الاجتماعي وعادة يتوقعها المجتمع منها. (السيد دهيم، نظرية الدور الاجتماعي وتطبيقاتها في المدرسة الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، ٢٠١٠، صفحة ٤٤) ويعرف الدور بأنه السلوك المتوقع القيام به سواء من المرأة او الرجل الذي يشغل مكانه او موقع معين ويحدث ذلك من خلال مجموعة من الحقوق والواجبات التي تفرض على الفرد القيام بها، وكذلك يقصد به ما يقوم به الافراد الاخرين من سلوكيات معينة بناءً على الدور المحدد لهم. (محمد الخراشي، ٢٠١٣، صفحة ٥)

ان مفهوم الدور نستخدمه هنا للإشارة الى التوقعات الاجتماعية المرتبطة بموقف محدد، والموقف هنا متعلق بالمرأة والرجل والادوار التي يقوم بها كل منهما، وان الفرد الذي يعرف ماذا يتوقع منه المجتمع في موقف ما ويستطيع الاستجابة بصورة صحيحة هو الذي يكون متوافقاً مع الدور المطلوب منه، وان الطريقة التي يمارس بها كل من الرجل و المرأة دورهما تعتمد اساساً على فهمهما للمعايير الثقافية الخاصة بالمجتمع، او مستوى السلوك الذي يوجه تفكيره نحو موقف معين. (القصاص، علم الاجتماع العائلي، ٢٠٠٨، صفحة ١١٨) ومن المعروف ان لكل من المرأة والرجل ادواراً مختلفة يؤديها كل منهما فالمرأة هي الزوجة والام والاخت والابنة اضافة الى انها عاملة واحياناً تكون معيلة للأسرة عند غياب الزوج، وكذلك الرجل له اكثر من دور في نفس الوقت فهو الاب والابن والاخ والزوج وهو المسؤول عن اسرته وعن توفير احتياجاتهم، وان كل واحد منهما يعرف ادواره ومسؤولياته ويحاول تحقيق التوازن بينهما لتجنب حدوث مشكلات من خلال توقع كل فرد لسلوك الاخر. (القصاص، علم الاجتماع العائلي، ٢٠٠٨، صفحة ١٢٠)

تهدف نظرية الدور الى تحقيق مقصدان اساسيان وهما:

- ١_ تحاول تقديم تفسير عام للطريقة التي يكون فيها الشخص عضواً فعالاً في المجتمع ويقوم بأدواره ووظائفه.
- ٢_ تحاول فهم السلوك الانساني المعقد على اعتبار ان السلوك يشمل عوامل شخصية وثقافية واجتماعية. (سيد عمر، ٢٠٢٠، صفحة ١٥)

صراع الادوار

ان لكل من المرأة والرجل ادوار معينة يقوم بها ولكن في بعض الاحيان قد تتعارض هذه الادوار مع بعضها البعض، فمثلاً دور الام قد يتعارض مع دورها كعاملة او موظفة، ودورها كعاملة قد يتعارض مع دورها كزوجة، وهكذا بالنسبة للرجل ايضاً فقد تتعارض ادواره احياناً مع بعضها البعض فمثلاً الاب الذي يعمل لفترات طويلة قد تتعارض مهنته مع دوره كأب وقد يهمل اولاده ولا يستطيع قضاء بعض الوقت معهم، وهذا ما يولد صراع الادوار من خلال عدم تحقيق التوازن بين الادوار المطلوبة من كل منهما، ويحدث الصراع عندما تتطلب التوقعات من الفرد القيام بسلوكين متناقضين في نفس الوقت وهذا التناقض قد يحدث نفسياً او اجتماعياً او جسدياً ويؤثر على الرجل والمرأة وعلاقتها بشكل كبير. (جلول، ٢٠٢٢، صفحة ٦١) يهتم العالم ماكس فيبر بتطوير نظرية الدور الاجتماعي كثيراً وذلك لان الدور يشكل الاساس الذي تقوم عليه نظريته الاجتماعية، حيث يعرف الدور في كتابه الموسوم "نظرية التنظيم الاجتماعي والاقتصادي" بأنه العلم الذي يفهم ويفسر السلوك الانساني، حيث يفسره فيبر بأنه اي حركة تقوم بها المرأة العاملة تكون لها علاقة بوجود الافراد الاخرين ويرى فيبر بأنه من الممكن توقع سلوك المرأة العاملة من خلال معرفة الدور الذي تقوم به، وهناك ثلاث شروط يعتمد عليها سلوك الفرد وهي:

- ١_ وجود الدور الذي يحدد طبيعة السلوك الذي يشغله الفرد.
- ٢_ وجود علاقة بين شاغل الدور نفسه والآخرين داخل محيطه.
- ٣_ استخدام رموز لغوية وسلوكية واضحة ومتعارف عليها بين الافراد المتفاعلين. (الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، ٢٠١٥)

اما العالم تالكوت بارسونز فقد تكلم عن نظرية الدور في كتابه الموسوم "النسق الاجتماعي" حيث يرى بأن الفرد الواحد له عدة ادوار في مؤسسات مختلفة من المجتمع، ويحدث الصراع بين الادوار عندما تطلب المؤسسات اكثر من دور في وقت واحد من الفرد في هذه الحالة يحدث صراع ادوار عند الفرد لأنه لا يستطيع القيام بجميع الادوار والمهام المطلوبة منه في نفس الوقت، فيقوم بتنفيذ دور وترك البقية وبالتالي يجد الفرد صعوبة في التكيف مع افراد محيطه الذي يعيش فيه، ويرى بارسونز ان الدور هو الوحدة الاساسية للنسق ولكل التفاعلات . (الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، ٢٠١٥، صفحة ١٦٠)

ومن اهم منظري هذه النظرية هما رايت ملز وهانز كيرث وسي فقد طورا نظرية الدور من خلال كتابهما "الطباع والبناء الاجتماعي" وقالا بأن الدور والشخصية يتأثران بالمؤثرات النفسية والاجتماعية والبيولوجية، وان الدور هو حلقة وصل بين البناء الاجتماعي والبناء لخلقي للفرد، وان البناء الخلقي للفرد هو نتيجة لتفاعل البناء السيكولوجي والادوار الاجتماعية، بواسطة الدور يستطيع الفرد تأدية وظائفه ومهامه فالوظائف الاجتماعية انما تعتمد على تحديد الادوار. (اخرن، ١٩٧٢) (الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، ٢٠١٥، صفحة ١٦١)

المبادئ العامة لنظرية الدور الاجتماعي

١_ ان البناء الاجتماعي يتحلل الى عدد من المؤسسات، والمؤسسة الواحدة تتحلل الى عدد من الادوار الاجتماعية.

٢_ الفرد الواحد يشغل ادوار متعددة في وقت واحد وهذه الادوار هي التي تحدد مكانته الاجتماعية.

٣_ يمكن التنبؤ بسلوك الفرد من خلال معرفة دوره الاجتماعي.

٤- عندما تؤدي المؤسسة مهامها بصورة جيدة فإن الادوار الاجتماعية تكون متكاملة داخل المؤسسة ولا يحدث صراع او تناقض.

٥_ الدور هو الذي يربط الفرد بالمجتمع والمجتمع بالفرد.

٦_ عندما يتفاعل كل دور مع ادوار الاخرين فإن كل دور منهم يقيم الدور الاخر وهذا ما يساعد في مضاعفه نشاط الدور. (الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، ٢٠١٥، صفحة ١٦٣)

ونظراً للدور الكبير والمهم الذي تحتله المرأة داخل المجتمع فقد تم الاستعانة بهذه النظرية وذلك لإظهار الدور الفعال للمرأة في رفع اقتصاد البلد وزيادة النمو.

مما تم ذكره سابقاً يتضح لنا ان دراستنا الحالية لها علاقة اساسية وقوية بنظرية الدور الاجتماعي لأنها تسير بنفس الاتجاه مع موضوع دراستنا من حيث تحديد الادوار لكل فرد وذلك من خلال النقاط الآتية:

١_ ان نظرية الدور تقوم على تحديد ادوار المجتمع ومعرفة سلوكياتهم من خلال الدور المحدد لهم.

٢_ تلعب نظرية الدور دوراً مهماً في المجتمع من خلال تحديد دور كل من الرجل والمرأة بحيث يعرف كل احد منهما دوره وما عليه من واجبات.

٣_ نظرية الدور تساعدنا في تحديد دور المرأة العاملة او الموظفة وما عليها من واجبات تجاه عائلتها وتجاه المجتمع.

٤_ تتفق نظرية الدور مع دراستنا من خلال فهم السلوكيات لكل فرد وذلك بناءً على دوره داخل المجتمع والذي يعطيه مكانة اجتماعية وقيمة، فالعمل يعطي للمرأة قيمة ومكانة اجتماعية من خلال تحديد دورها في المجتمع.

٥_ ان الدور الاجتماعي لكل فرد قد يتعارض مع الواجبات التي تحددها المؤسسات في نفس الوقت، كذلك الحال بالنسبة للمرأة العاملة فهي قد تواجه مشاكل عديدة ومنها عدم انسجامها مع محيطها عندما يكون لديها اكثر من دور في نفس الوقت.

٦_ تعاني المرأة العاملة عندما يفرض عليها تأدية اكثر من دور في الوقت نفسه فهي قد تقصر في واجباتها تجاه اسرتها ومنزلها اذا ما انشغلت بتأدية ادوارها داخل المؤسسة.

٧_ كذلك الحال بالنسبة للزوج فهي قد تقصر في واجباتها تجاهه كزوجة وخاصة اذا كان الزوج موظف ويعمل لوقت طويل، فهو ايضاً من ناحيته سيقصر في واجباته الاسرية وفي دوره كأب وسيهمل اطفاله.

٨_ نظرية الدور توضح لنا ان كل فرد يؤدي عدة ادوار تماماً كما هو الحال بالنسبة للمرأة العاملة والرجل فهما يؤديان ادواراً مختلفة.

المبحث الرابع

منظورات تطور عمل المرأة

تمهيد

ان خروج المرأة الى ميدان العمل اصبح ظاهرة ضخمة تسترعي الانتباه في العصر الحديث, وان المتتبع للأحداث التاريخية يرى بأن عمل المرأة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بوضع ومكانة المرأة في المجتمع الانساني وكذلك نظرة المجتمع الى المرأة وان وضع المرأة العاملة ودورها في المجتمع يختلف من مجتمع لآخر ومن وقت لآخر فكل مجتمع خصائص ينفرد بها تختلف عن باقي المجتمعات ترتبط بظروفه واوضاعه الاجتماعية والاقتصادية والحضارية والسياسية , وذلك يتوقف على طبيعة واستعداد المجتمع لتقبل أي نشاط او عمل تقوم به المرأة العاملة. (الجوير إ.، ١٩٩٥، صفحة ٢٣) وعلى الرغم من جميع الحقوق التي حصلت عليها المرأة وخصوصاً في المجتمعات المتقدمة الا انه لا يزال دورها محصوراً في أطر معينة, ولا يزال الرجل يلعب الدور الاساسي في تولي المسؤولية والقيادة في المجتمع, ومهما كانت نسبة مشاركة المرأة في العمليات التاريخية والاجتماعية الا انها تبقى دون مستوى مشاركة الرجل, ولقد حاول العلماء ان يحققوا في اصل العوامل و الاسباب التي تقف وراء تدني هذه النسب ولكنهم لم يستطيعوا الوصول الى حقائق ونتائج نهائية تفسر وضع المرأة داخل المجتمع, وان هذا الاختلاف قد يصل الى حد التناقض فيما بينهم, فقد حاول بعض من العلماء التأكيد على ان المعطيات البيولوجية للمرأة هي التي تقف وراء تخلفها عن الرجل, وذلك لان المرأة في نظرهم تمثل اكثر من لغز وخصوصاً على صعيد تركيبها الفسيولوجي, وقد يذهب البعض الى ان طبيعة المرأة قد تقترض وجود عجز مؤكد فيها قد يمنعها من المساواة المطلقة مع الرجل ومع ان بعض هذه الافكار هي حقائق لا يمكن تجاوزها عند المرأة ولكن اي استنتاج يؤدي الى

عرقلة مسيرة المرأة نحو التحرر انما هو استنتاج رجعي لا يملك اي صلة بالحقائق العلمية، فمهما كان التركيب الفسيولوجي للمرأة فإنه لا يقف امام تحررها ونبوغها، ان جسد المرأة يشكل احد المفاتيح الرئيسية التي تلقي الضوء على وضع المرأة ولكنه ليس المفتاح الوحيد حيث ان الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية تلعب الدور الاساسي في تحديد وضع المرأة سواء كان سلبياً او ايجابياً. (العمال العرب، ١٩٧٥، صفحة ٢٥) على الرغم من الاختلاف في الانظمة الاقتصادية والاجتماعية الا ان سيطرة الرجل في عهد الاقتصاد القبلي هي اقصى سيطرة عرفها تاريخ المرأة حيث كان فيه الرجل هو كل شيء والمرأة ليست سوى أداة متعة وعمل وانجاب، وقد تصل حقوق الرجل على المرأة في ظروف معينة الى حد قتل الزوجة او البنت او الاخت، ومع تطور النظام الاجتماعي ووسائل الانتاج طرأ هذا التغيير على سلطة الرجل على المرأة في صالح المرأة، وهذا الامر بدأ في الحد من سلطة الرجل على المرأة في العهد الاقطاعي ثم في عهد السلطة البرجوازية لتبدأ هذه السلطة بالتلاشي شيئاً فشيئاً ليحل محلها التفاهم المشترك والارادة العائلية المشتركة وكذلك المساواة في الحقوق والواجبات بين الرجل و المرأة في ظل النظام الاشتراكي، ان العامل الاول في زعزعة سلطة الرجل هو عمل المرأة خارج المنزل الذي يعتبر الخطوة الاساسية في طريق استقلالها الاقتصادي والتحرر من استبداد الرجل واسترداد حريتها الشخصية عبر العامل الاقتصادي. (السباعي، ١٩٨٥، صفحة ١٧) هناك تصور يذهب الى ان النقص البيولوجي عند المرأة هو الذي يدفعها الى التمسك بوظيفتها التقليدية كأم، أي ان مهمتها الانجاب والتربية وتلبية احتياجات افراد اسرتها داخل المنزل فقط ومبتعدة عن مجالات العمل الخاصة بالرجل والتي تختص بالعمل خارج المنزل، ومهما يكن من تأثير للعامل البيولوجي على وضع المرأة وطبيعتها الا ان هناك عاملاً يلعب دوراً كبيراً ومهماً في التقليل من اهمية المرأة العاملة ودورها بل ويقف وراء هذه النظرة المتخلفة للمرأة العاملة الا وهو الاضطهاد التاريخي الذي تعرضت له المرأة منذ نشأة المجتمع الانساني ولعل استعراض وضع المرأة التاريخي يلقي الضوء على هذه القضية المهمة. (العمال العرب، ١٩٧٥، صفحة ٢٧)

النتائج

١_ توصلت الدراسة الى اهمية الدور الذي تلعبه المرأة العاملة في تقدم وازدهار المجتمع العراقي.

٢_ اسهمت التغيرات والتحويلات التي حدثت في المجتمعات في السنوات الاخيرة في السماح للمرأة الدخول الى سوق العمل والمشاركة في مختلف القطاعات.

٣_ توصلت الدراسة الى اهمية العمل بالنسبة للمرأة حيث يقدم منفعة مادية لها ولأسرتها، ويعزز من شخصيتها ووثقتها بنفسها.

٤_ اصبحت المرأة اليوم تنافس الرجل داخل العمل، واستطاعت الدخول الى الكثير من المجالات التي كانت حكراً على الرجال في الماضي.

٥_ ان عمل المرأة اصبح من السمات التي تتميز بها المجتمعات الحديثة.

٦_ ان العمل خارج المنزل اعطى للمرأة قيمة اجتماعية، واصبحت قادرة على المشاركة في اتخاذ القرارات داخل الاسرة وخارجها.

٧_ ان المرأة العاملة تلعب اكثر من دور فهي ألام والزوجة والابنة والاخت وهي المعيلة لأسرتها.

٨_ ان الاسلام اعطى للمرأة الحق في العمل وان تعمل بالأعمال المشروعة لها والتي لا تخالف طبيعتها الانسانية.

٩_ ان عمل المرأة اسهم في شغل اوقات الفراغ بالنسبة للمرأة واسهم في حصولها على الاستقلال الاقتصادي.

المراجع

porteous, B. (2006). *Economic Capital. In: Economic Capital and Financial Risk Management for Financial services Firms and Conglomerates. Finance and Capital Markets palgrave acmillan*. london: Oxford Academic artical.

إبراهيم الحيدري. (٢٠٠٣). *النظام الابوي واشكالية الجنس عند العرب* (المجلد ١). لبنان: دار الساقى.

إبراهيم أنيس اخرون. (١٩٧٢). *المعجم الوسيط* (المجلد ٢). القاهرة: مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

- إبراهيم بن مبارك الجوير. (١٩٩٥). *عمل المرأة في المنزل وخارجه*. الرياض: مكتبة العبيكان.
- إبراهيم بن مبارك الجوير. (٢٠٠٩). *الاسرة والمجتمع (دراسات في علم الاجتماع العائلي)*. الرياض: دار عالم الكتاب للطباعة والنشر.
- ابن منظور. (٢٠١٦). *لسان العرب*. أدب الحوزة.
- احسان محمد الحسن. (٢٠١٥). *النظريات الاجتماعية المتقدمة (المجلد ٣)*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- احسان محمد الحسن. (٢٠١٥). *النظريات الاجتماعية المتقدمة (المجلد ٣)*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- احمد جلول. (٢٠٢٢). *الادوار الاجتماعية*. الجزائر: مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.
- احمد سويسي. (٢٠٢٢). *واقع عمل المرأة بين الادوار المهنية والمسؤولية الاجتماعية (الاسرية)*. الجزائر: مجلة تطوير العلوم الاجتماعية.
- احمد مختار عمر. (٢٠٠٨). *معجم اللغة العربية المعاصرة (المجلد ١)*. القاهرة: عالم الكتب.
- احمد مختار عمر. (٢٠٠٨). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة: عالم الكتب.
- اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي. (٢٠٠٥). *الموسوعة الاقتصادية والاجتماعية*. مصر: مركز الاسكندرية للكتاب.
- اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي. (٢٠٠٥). *الموسوعة الاقتصادية والاجتماعية*. مصر: مركز الاسكندرية للكتاب.
- الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب. (١٩٧٥). *مؤتمر المرأة العاملة في الوطن العربي (المجلد ١)*. بغداد: مؤسسة الثقافة العمالية.
- الاخصائي الاجتماعي إبراهيم بن محمد الخراشي. (٢٠١٣). *نظرية الدور_ الخدمة الاجتماعية الطبية*. ٥.
- القران الكريم. (الآية ٣٢). *سورة النساء*.
- انتوني غدنز. (٢٠٠٥). *علم الاجتماع*. (فايز الصباغ، المترجمون) بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

- بدر الدين السباعي. (١٩٨٥). مشكلة المرأة العامل التاريخي. دمشق: دار الجماهير الشعبية.
- توماس بيكيتي. (٢٠١٣). رأس المال في القرن الحادي والعشرين. (وائل جمال وسلمى حسين، المترجمون) مصر: دار التنوير.
- جمال الدين ابن منظور الانصاري. (١٤١٤). لسان العرب (المجلد ٣). بيروت: دار صادر.
- جوردين مارشال. (٢٠٠٠). موسوعة علم الاجتماع (المجلد ١). (محمد الجوهري واخرون، المترجمون) القاهرة: المشروع القومي للترجمة.
- خالد الحامض. (١٩٩٥). الاقتصاد السياسي أسس ومبادئ. سوريا: منشورات جامعة حلب.
- رفيق يونس المصري. (١٩٩٣). اصول الاقتصاد الاسلامي. بيروت: دار القلم.
- زين الدين ابو عبدالله محمد. (١٩٩٩). مختار الصحاح (المجلد ٥). بيروت: المكتبة العصرية_الدار النموذجية.
- زين الدين ابو عبدالله محمد. (١٩٩٩). مختار الصحاح (المجلد ٥). بيروت: المكتبة العصرية_الدار النموذجية.
- سحر منصور سيد عمر. (٢٠٢٠). المحددات الاجتماعية للتمكين القيادي للمرأة: دراسة اجتماعية. مصر: كلية الدراسات الانسانية_جامعة الازهر.
- شاكر حسين الخشالي. (٢٠١٠). النظريات المعاصرة في علم الاجتماع. الدنمارك: الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
- عبد العزيز بن علي الغريب. (٢٠١٢). نظريات علم الاجتماع (تصنيفاتها واتجاهاتها وبعض نماذجها التطبيقية من النظرية الوضعية الى ما بعد الحداثة) (المجلد ١). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز بن علي الغريب. (٢٠١٢). نظريات علم الاجتماع (تصنيفاتها واتجاهاتها وبعض نماذجها التطبيقية من النظرية الوضعية الى ما بعد الحداثة) (المجلد ١). الرياض: دار الزهراء.

- عبد العزيز بن علي الغريب. (٢٠١٢). نظريات علم الاجتماع (تصنيفاتها واتجاهاتها وبعض نماذجها التطبيقية من النظرية الوضعية الى ما بعد الحداثة) (المجلد ١). الرياض: دار الزهراء.
- عبد القادر مصطفى المحيشي، و عبد الرزاق محمد البطيحي. (٢٠٠٣). معجم العلوم الانسانية التعليمي (المجلد ١). طرابلس: اكااديمية الدراسات العليا.
- عثمان محمد ناعورة. (٢٠٠٧). عمل المرأة بين ضوابط الشرع وضغوط الواقع (المجلد ١). بيروت: دار النوادر.
- فاطمة محمد علي القوارير. (٢٠٠٦). مشكلة عمل المرأة وطريقة حلها على ضوء الكتاب والسنة (المجلد ١). السعودية: دار المجتمع.
- كاميليا عبد الفتاح. (١٩٩٠). سيكولوجية المرأة العاملة. القاهرة: نهضة مصر.
- لجنة من الباحثين. (٢٠١٧). المرأة في المنظور الاسلامي. مصر: منظمة المرأة العربية.
- مجد الدين ابو طاهر الفيروز ابادي. (٢٠٠٥). القاموس المحيط (المجلد ٨). بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر.
- محمد جاسم ال محفوظ. (٢٠٠٩). المرأة سؤال التحدي القادم. السعودية: مركز افاق للدراسات والبحوث.
- محمد حسني ابو ملح. (٢٠١٥). اشكالية المرأة الاردنية وابعاده الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في محافظة جرش. الاردن: جامعة البلقاء التطبيقية.
- محمد محمود البابلي. (١٩٧٦). الاقتصاد الاسلامي في ضوء الشريعة الاسلامية (المجلد ٢). الرياض: مطبعة المدينة المنورة.
- محمد مهدي القصاص. (٢٠٠٨). علم الاجتماع العائلي. مصر: جامعة المنصورة.
- محمد مهدي القصاص. (٢٠٠٨). علم الاجتماع العائلي. مصر: جامعة المنصورة.
- نسيمة عباس شاهين. (بلا تاريخ). المرأة قوة التغيير في المجتمع. مركز بلاد القديم الصحي.

هشام عطيه السيد دهيم. (٢٠١٠). نظرية الدور الاجتماعي وتطبيقاتها في المدرسة الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة. مصر: مجلة كلية التربية.

هشام عطيه السيد دهيم. (٢٠١٠). نظرية الدور الاجتماعي وتطبيقاتها في المدرسة الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة. مصر: مجلة كلية التربية.

هيثم سعيد عبدالله عمر. (٢٠١٩). عمل المرأة وابعاده في السلوك الانجابي. العراق: مجلة اداب الرافدين.